العرب
الثلاثاء 2021/08/17
السنة 44 العدد 12151

مواجهات صعبة مرتقبة في قرعة أمم أفريقيا 2021

سبعة منتخبات عربية تراهن على الخبرة لإحراز اللقب

في ثوب البطل

كشف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" أن عملية القرعة لبطولة أمم أفريقيا 2021 ستقام في العاصمة الكاميرونية ياوندي اليوم الثلاثاء من أجل التعرف على المجموعات المنافسة وحظوظ المنتخبات المشاركة. وأوضح كاف أن القرعة سوف تقام بحضور ممثلين لأربعة عشرين منتخبا مشاركا في البطولة إضافة إلى عدد من أساطير كرة القدم.

جوهانسبرغ – ستحاول المنتخبات الأفريقية تحاشي الوقوع في مجموعة الجزائر بطلة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في مصر عام 2019، خلال سحب القرعة المقرر اليوم الثلاثاء في ياوندي عاصمة الكاميرون المضيفة.

وقد تسفر القرعة عن مجموعات قوية نظرا لأن منتخبات مصر وغانا وكوت ديفوار صنفت في المستوى الثاني خلال سحب القرعة. ويذكر أن الكاميرون اضطرت إلى تأجيل البطولة القارية مرتين بسبب تداعيات فايروس كورونا.

وبعد تتويجها بطلة للقارة على حساب السنغال في النسخة الأخيرة قبل عامين حافظ المنتخب الذي يطلق عليه لقب "ثعالب الصحراء" على مستوياته العالية بدليل تحقيقه رقما قياسيا أفريقيا بعدم الخسارة في سلسلة من 27 مباراة على التوالي بعدما تغلب على تونس في مباراة ودية في يونيو.

فمنذ خسارتها أمام بنين قبل 34 شهرا في تصفيات أمم أفريقيا، حققت الجزائر 20 انتصارا في مباريات رسمية وودية وتعادلت في 7، وسجلت 58 هدفا ومنيت شباكها بـ17 هدفا فقط. وهذه الأرقام تجعل من الجزائر بقيادة جناح مانشستر سيتي بطل إنجلترا رياض محرز أحد أبرز المرشحين لإحراز اللقب القاري للمرة الثالثة في تاريخها في البطولة المقررة في الكاميرون في فبراير المقبل.

وسيكون المنتخب الجزائري ضمن 24 منتخبا ستوزع على ست مجموعات يتأهل الأول والثاني مباشرة إلى الدور الثاني في النهائيات ويرافقها أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست.

ثروة وطنية

أحرز المنتخب الجزائري باكورة ألقابه عام 1990 عندما استضاف البطولة بمشاركة 8 منتخبات بفوزه على نيجيريا 0-1 في المباراة النهائية ويضم في صفوفه بالإضافة إلى محرز، عناصر ستخوض دوري أبطال أوروبا هذا الموسم أبرزهم لاعب الوسط إسماعيل بن ناصر في صفوف ميلان الإيطالي، والمدافع عيسى مندي مع فياريال بالإضافة إلى هداف السد القطري بغداد بونجاح.

واعتبر محرز، أفضل لاعب في أفريقيا عام 2016 عندما ساهم بإحراز فريقه السابق ليستر سيتي بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، أن الجميع من لاعبي وأنصار المنتخب يدينون بالفضل في النتائج الرائعة التي حققها الفريق في السنوات الأخيرة إلى المدرب جمال بلماضي. وقال في هذا الصدد "إنه ثروة وطنية. لا يمكن الاستهانة بأهميته للفريق. العمل الذي يقوم به جمال محط تقدير كبير من الجزائريين".

لكن التاريخ لا يقف إلى جانب المنتخب الجزائري، لأن آخر منتخب نجح في الاحتفاظ بلقبه كان المصري عام 2010 عندما توج باللقب للمرة الثالثة على التوالي، ثم حققت زامبيا المفاجأة بتتويجها بطلة عام 2012، ثم تلتها نيجيريا بعد ذلك بعام واحد، ثم ساحل العاج عام 2015 وبعدها الكاميرون عام 2017، فالجزائر قبل عامين.

وفي سياق آخر وجّه وزير الرياضة الجزائري عبدالرزاق سبقاق انتقادات لاذعة لمسؤولي القطاع في بلاده داعيا إلى مواجهة الحقيقة من أجل الرفع من المستوى وتشريف الجزائر في المحافل الدولية. ووصف سبقاق في تصريح صحافي نتائج الجزائر في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عندما خرجت خالية الوفاض بالسلبية نتيجة ظروف مجتمعة. وقال "منذ 2004، الجزائر لم تتحصل في الألعاب الأولمبية إلا على 5 ميداليات، 3 منها تعود لتوفيق مخلوفي، هذا يعني أن هناك خللا في المنظومة الرياضية، يتعين علينا تقييمه وتقويمه والتخلص منه. هناك غياب في الاحترافية في معالجة هذا الأمر سواء من طرف الوزارة أو الاتحادات الرياضية وحتى من وسائل الإعلام".

ودعا سبقاق، الذي كان يتحدث على هامش حفل أقيم على شرف الرياضيين الجزائريين الذي يستعدون للمشاركة في دورة الألعاب البارالمبية المقررة بطوكيو من 24 أغسطس الجاري حتى 5 سبتمبر، إلى مناقشة كل الجوانب المتعلقة بالسياسة الرياضية، وما يحدث من نشاط ونتائج. وانتقد سبقاق، الهجمات الكبيرة التي طالت الرياضيين من قبل وسائل الإعلام وحتى على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدا أنه كان هناك إجحاف كبير في حقهم لأن هدفهم كان تحقيق أفضل النتائج وتشريف الجزائر في أكبر المحافل الرياضية.

مرشح بارز

كذلك يعتبر المنتخب المصري بقيادة مهاجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح من أبرز المرشحين لإحراز اللقب إلى جانب الكاميرون والسنغال وتونس. وحصد منتخب مصر 12 نقطة في تصفيات كأس الأمم بعدما تعادل مع كينيا مرتين ومع جزر القمر مرة وفاز على توغو مرتين وجزر القمر. وتضم النسخة المقبلة من أمم أفريقيا 7 منتخبات عربية، هي مصر والمغرب وتونس والجزائر وجزر القمر وموريتانيا والسودان. ويبدأ منتخب مصر، الشهر المقبل مشوار تصفيات أفريقيا المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022 في قطر.

ويشارك المنتخب المصري في بطولة أمم أفريقيا، وهو يبحث عن التتويج بالبطولة الثامنة في تاريخه والأولى منذ 2010. وأقيمت كأس الأمم أفريقية الأخيرة في مصر، وذلك بعدما تم سحب التنظيم من الكاميرون لعدم الانتهاء من المتطلبات الخاصة باستضافة البطولة. وفي سياق متصل، تصدر الدولي المصري محمد صلاح هداف فريق ليفربول الإنجليزي، قائمة أغلى اللاعبين قبل إقامة قرعة البطولة.

وتأهل لأمم أفريقيا 23 منتخبا بجانب الكاميرون وهي؛ مالي، غينيا، بوركينا فاسو، غانا، السودان، غامبيا، الغابون، المغرب موريتانيا، الكاميرون، كاب فيردي، مصر، جزر القمر، الجزائر زيمبابوي، السنغال، غينيا بيساو، تونس، غينيا الاستوائية، كوت ديفوار، إثيوبيا، وسيراليون. وتقام بطولة أمم أفريقيا خلال الفترة من 9 يناير إلى 6 فبراير 2022.

المستوى الأول: الجزائر، الكاميرون، السنغال، تونس، المغرب ونيجيريا، المستوى الثاني: مصر، غانا، ساحل للعاج، مالي، بوركينا فاسو وغينيا، المستوى الثالث: الرأس الأخضر، الغابون، موريتانيا، سيراليون، زيمبابوي وغينيا بيساو، المستوى الرابع: مالاوي، السودان، غينيا الاستوائية، جزر القمر، إثيوبيا وغامبيا.

> النسخة المقبلة من أمم أفريقيا تضم 7 منتخبات عربية، هي مصر والمغرب وتونس والجزائر وجزر القمر وموريتانيا والسودان

البرازيلي فييرا مدربا للقوة الجوية العراقي

بغداد – عين القوة الجوية العراقي بطل مسابقتي الدوري والكأس للموسم الماضي البرازيلي جورفان فييرا مدربا لفريق كرة القدم خلفا لمواطنه أيوب أوديشو الذي اعتذر عن عدم مواصلة مشواره لأسباب صحية.

وذكر مدير المكتب الإعلامي للنادي علاء محمد لوسائل الإعلام أن "إدارة النادي تعاقدت رسميا مع المدرب فييرا لقيادة تدريبات الفريق لموسم واحد"، مشيرا إلى أن "المدرب الجديد المتواجد في دبي سيصل العاصمة بغداد خلال الأيام القليلة المقبلة ليبدأ مهمته".

ويحظى فييرا بشعبية كبيرة لدى جمهور كرة القدم في العراق بعد أن قاد منتخب "أسود الرافدين" إلى لقب كأس آسيا عام 2007 عندما تعاقد معه الاتحاد العراقي لكرة القدم في العام المذكور لمدة شهرين فقط. وعمل فييرا (69 عاما) مدربا للعديد من الأندية في المنطقة من بينها الشارقة وبني ياس في الإمارات والطائي السعودي والقادسية الكويتي وغيرها من الفرق.

ونقلت وسائل إعلام عن فييرا في أول ردة فعل على عودته للعراق مدربا لفريق القوة الجوية "أنا مسرور للعودة إلى العراق للعمل مع فريق كبير ينتظر استحقاقا مهما في مسابقة دوري أبطال آسيا".

وقدم مدرب النفط باسم قاسم اعتذاره لإدارة القوة الجوية بشأن عدم قيادة الفريق رغم الاتصالات المكثفة من الإدارة. وقال قاسم في تصريحات صحافية إنه يقدر الاتصالات التي أجرتها إدارة القوة الجوية من أجل قيادة الفريق في الموسم المقبل. وأضاف "لكن ارتباطي الأخلاقي مع نادي النفط حال دون ذلك، احترم التزاماتي لأنها جزء من نجاح مسيرتي".

وأوضح أن القوة الجوية فريق كبير وحقق معه الكثير من الإنجازات ويمتلك ذكريات طيبة معه. وتمنى باسم قاسم، التوفيق للقوة الجوية في مشواره المحلي والآسيوي خلال الموسم المقبل.

> فييرا يحظى بشعبية كبيرة لدى الجمهور العراقي بعد أن قاد منتخب أسود الرافدين إلى لقب كأس آسيا عام 2007

وقدم قاسم، الشكر والامتنان لقائد القوة الجوية شهاب جاهد، وإدارة النادي التي اتصلت به أكثر من مرة. ويشار إلى أن باسم قاسم سبق له حصد لقب الدوري العراقي الممتاز مع القوة الجوية ولقبين في كأس الاتحاد الآسيوي.

الوداد البيضاوي يغري الكعبي لتجديد عقده

الرباط – تقدم نادي الوداد البيضاوي بعرض جديد لهداف الدوري أيوب الكعبي في محاولة لثنيه عن قرار مغادرة الفريق والانتقال إلى أحد الدوريات الخليجية.

وتقدم سعيد الناصيري رئيس الوداد المعجب بالكعبي كثيرا إلى الأخير بعرض لموسم واحد سيمكنه من أن يكون صاحب أعلى مكافأة توقيع بالفريق.

ويهدف الناصيري لضمان استمرار الكعبي نظرا للحاجة إلى خدماته، تنفيذا لطلب المدرب وليد الركراكي الذي أكد أن الوداد سيكون في حاجة للتعاقد مع مهاجمين في حال غادر الكعبي.

وكان الناصيري قد أكد لراديو مارس أن الكعبي فضل اللعب للوداد بتقديم تنازلات مالية هامة تقل كثيرا عن المكافآت التي عرضت عليه في ميركاتو الموسم الماضي، مشيرا إلى أنه يقدر كثيرا هذه التضحيات ويأمل في أن يواصل معه لموسم إضافي.

وحتى الآن، لم يصدر أي موقف عن الكعبي الغائب عن تدريبات الوداد، ولم يتواجد بمركب بنجلون رفقة بقية اللاعبين الذين لبوا دعوة المدرب الجديد وليد الركراكي.

وفي سياق متصل يعكف الركراكي على إعداد قائمة اللاعبين المغادرين الذين لن يعتمد عليهم هذا الموسم.

وسيكون الركراكي مضطرا إلى تقليص القائمة التي تضم مجموعة من اللاعبين، خاصة أن هناك من عاد من الإعارة كنجم الدين إبراهيم، الذي لعب في الموسم الأخير للدفاع الجديدي، لفسح المجال لتسجيل اللاعبين الجدد.

وسبق أن أكد الركراكي في تصريحات إعلامية أنه سوف يعجّل بتحديد قائمة المغادرين ولن يتأخر في حسمها.

وعمل المدرب الجديد على إحداث بعض التغييرات بعد تعاقده مع الوداد، حيث قرر الاحتفاظ بأيوب سكومة وسفيان كركاش اللذين كانا مرشحين لمغادرة الفريق البيضاوي، كما قرر عدم تجديد عقد صلاح الدين السعيدي، رغم أنه كان مرشحا للبقاء.

ويشار إلى أن الوداد تنتظره استحقاقات مهمة في الموسم المقبل، خاصة المشاركة في دوري أبطال أفريقيا.

الأجانب يشعلون المنافسة في الدوري السعودي

الرياض – سيكون العديد من اللاعبين العرب الهدافين أمام اختبار صعب للعودة من جديد إلى الواجهة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في 2021 – 2022.

وينتظر المغربي عبدالرزاق حمدالله والسوري عمر السومة تحديدا منافسة شرسة وقوية مع المهاجمين الأجانب القادمين في السوق الصيفية. وفي الموسم الماضي، نجح نجم الهلال الفرنسي بافيتيمبي غوميز في كسر هيمنة المهاجمين العرب على لقب هداف الدوري السعودي للمحترفين، وحصد اللقب برصيد 24 هدفا.

وشهد الموسم الماضي غيابا تاما للهدافين العرب عن المراكز الأولى في قائمة الهدافين، إذ جاء خلف غوميز بخمسة أهداف الأرجنتيني زيلايا نجم ضمك، ثم الثنائي الأنغولي فابيو أبرو (الباطن)، والأرجنتيني كريستيان جوانكا (الشباب) برصيد مشترك 17 هدفا.

أول عربي

جاء أول عربي في قائمة الهدافين في الموسم الماضي، المغربي كريم البركاوي (الرائد) في المركز السابع برصيد 15 هدفا، ثم عمر السومة (الأهلي) في المركز 11 برصيد 12 هدفا، وعبدالرزاق حمدالله (النصر) في المركز 13 برصيد 11 هدفا، ومواطنه وليد أزارو في المركز 15 برصيد 9 أهداف. ويسعى حمدالله نجم النصر للعودة إلى صدارة الهدافين مجددا، بعدما حسم اللقب في موسمين متتاليين 2018 – 2019 برصيد 34 هدفا، و2019 – 2020 برصيد 29 هدفا.

والأمر نفسه للسوري الهداف عمر السومة نجم أهلي جدة الذي حل وصيفا للهداف في موسم 2017 – 2018 برصيد 11 هدفا، في حين تصدر قائمة الهدافين في المواسم الثلاث السابقة 2014 – 2015 (22 هدفا)، و2015 – 2016 (27 هدفا)، و2016 – 2017 (24 هدفا). لكن حمدالله والسومة وسعد بقير ووليد أزارو وبقية النجوم العرب الهدافين ما زالوا قادرين على العودة إلى قمة الهدافين، لكنهم سيجدون منافسة قوية للغاية في ظل وجود أسماء هجومية من العيار الثقيل مثل ثلاثي الهلال المالي موسى ماريجا والفرنسي غوميز والبرازيلي ماتيوس بيريرا، والكاميروني فينسينت أبوبكر والبرازيلي تاليسكا والأوزبكي ماشاريبوف في النصر.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى النيجيري أوديون إيجالو (الشباب)، والبرازيليين رومارينيو وكورونادو (اتحاد جدة)، والكاميروني تاوامبا (التعاون)، والهولندي أولا جون والسويدي كارلوس سترانديبرغ (الحزم)، والأنغولي فابيو أبرو (الباطن)، والهولندي ميتشيل تي فريدي (أبها)، ومهاجم الرأس الأخضر جوليو تفاريس والفرنسي رومان أمالفيتانو (الفيصلي)، وغيرهم من أصحاب الحس التهديفي العالي المتوقع ظهورهم مع تتالي الجولات.

وشهدت الجولة الأولى من الدوري السعودي حضورا محليا وعربيا جيدا على صعيد الهدافين بوجود السعودي عبدالله آل سالم (الاتفاق) الذي سجل هدفين متساويا مع تاوامبا، يليهما السعودي رائد الغامدي (الرائد) والمغربي عبدالرزاق حمدالله (النصر) والتونسي سعد بقير (أبها) بهدف لكل منهم.

شهدت الجولة الأولى التي سجل فيها 22 هدفا في 8 مباريات بمعدل يقترب من 3 أهداف في المباراة الواحدة، تفوق اللاعبين الأجانب على نظرائهم المحليين تسجيلا وصناعة، فيما يتقاسم صدارة الهدافين مهاجم التعاون الكاميروني تاوامبا مع مهاجم الاتفاق السعودي عبدالله آل سالم برصيد هدفين لكل لاعب. وبلغت عدد الأهداف التي سجلت بواسطة اللاعبين الأجانب 14 هدفا، مقابل 6 للمحليين، فيما جاء هدفين بواسطة النيران الصديقة لصالح الحزم في مرمى التعاون عن طريق نايف الموسى، وللنصر في مرمى ضمك بواسطة مهند النجعي. أما على مستوى الصناعة فتبدو الكفة متقاربة مع أفضلية للعنصر الأجنبي، إذ صنع الأجانب 6 أهداف مقابل 5 بواسطة اللاعب المحلي.

حضور متميز

جاءت معظم الأهداف المسجلة في الشوط الأول خلال هذه الجولة بواقع 14 هدفا، مقابل 8 أهداف سجلت في الشوط الثاني، مما يؤكد ارتفاع المعدل اللياقي للفرق والتركيز والحضور الذهني في آخر المباريات على غير العادة في بداية الموسم. وتعد الجولة الأولى جولة التسديدات من خارج المنطقة، إذ سجلت 6 أهداف عبر تسديدات من خارج المنطقة، مقابل 4 تسديدات من داخل المنطقة، وسجلت 5 أهداف بواسطة كرات رأسية، فيما جاءت 5 أهداف بواسطة ضربات الجزاء، حيث لم يهدر أي فريق ركلة جزائية في هذه الجولة.

وعلى الرغم من تنفيذ 55 ركنية في هذه الجولة، بمعدل يقترب من 7 ركنيات في المباراة الواحدة، إلا أن أيا من الفرق لم يسجل هدفا عن طريق ضربة زاوية، فيما جاء الهدف الوحيد من ضربة حرة غير مباشرة، و6 أهداف بواسطة عرضيات.

مستعد للمنافسة